من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين اعلم ان مشاهدة عكس جمال الشاهد
المشهود المحجوب المنطبع في المراة المعبر عنها باللطيفة الانسانية تكون صورية ونورية
ونورية خالصة غير مشوبة بالمعنى والنور والصورة ولا يمكن الخلاص عن الغلط الواقع في
كل واحد منها بداية ووسطا ونهاية الا بالتمسك بما في سورة الاخلاص من وجوب وجود
الله تعالى ووحدانيته ونزاهته عن جميع ما يكون خاصة الممكن اجمالا وتفصيلا ثم اعلم
ان لبصر هذا الذوق نهاية لان تجليات الحق المتعال غير متناهية وكل تجلي يزيد سعة المراة و
صفاوها وبمقدار السعة والصفا يزداد حسن عكس جمال الشاهد المنطبع فيها وبقدر زيادة
الحسن يزداد قوة ادراك المراة ونور حسن عكس جمال البدن الاباد ثم اعلم ان اللطيفة القابلية المكنى
عنها بذات الصدر وعبارة عن قابلية حاصلة عن اجتماع العناصر في هيئة معتدلة تامة
مستفيضة من الاجرام اللطيفة الفلكية ونيراتها مستعدة لقبول فيض الكرسي المعبر عنه بالفلك
الاطلس الحاذي عن نقوش الكواكب المفروض عليه التي كانت نقوشها محسوسة بالرصد
مقسومة على السماء الدنيا المزينة بزينة الكواكب الثابتة المنوط بها صلاح الدنيا وفسادها
وسعادة اهلها وشقوتهم ولذلك تسمى بالسماء الدنيا لدنوها من المشرفة بشرف الاستواء المعدي
بالي بعد الفتق لتسوية السماوات السبع وتدبير كل امر سماء منها مخصوصة بكوكب سيار من
الكواكب السبعة المسماة بالجواري الخنس الكنس وكل في فلك يسبحون المحرك للافلاك الثمانية بالجر
من المشرق الى المغرب على خلاف حركتها غالبا بلا واسطة الافلاك والانجم وفيض العرش المعبر
عنه بالنفس الكلية التي هي جوهر غير مفارق وغير قابل للتالف مغلوبا وبهذه الواسطة اللطيفة
القابلية القالبية يمتاز الانسان من الحيوان لانها تبقى بعد خراب البدن المحلول الشاهدي
الذي يشارك الحيوان في قبول الفيض الفائضة من الاجرام اللطيفة الله الفلكية ونيراتها
واللطيفة النفسية عبارة عن قابلية حاصلة من فيض الكرسي والعرش مستعدة لقبول فيض
العرش غالبا واللوح مغلوبا بلا واسطة الكرسي واللطيفة القلبية عبارة عن قابلية حاصلة
من فيض العرش واللوح مستعدة لقبول فيض اللوح غالبا والمداد مغلوبا بلا واسطة العرش
واللطيفة السرية عبارة عن قابلية حاصلة من فيض اللوح والمداد مستعدة لقبول فيض المداد
غالبا والدواة مغلوبا بلا واسطة اللوح واللطيفة الروحية عبارة عن قابلية حاصلة من
فيض المداد والدواة مستعدة لقبول فيض الدواة غالبا والقلم مغلوبا بلا واسطة المداد واللطيفة

الخفية

الخفية بالخاء المعجمة والفاء عبارة عن قابليته حاصلة من فيض القلم غالبا وفيض تجلي الله بالصفة
الواحدية ليعرف مغلوبا بلا واسطة الدوات واللطيفة الحقيقة بالحا المهملة والقاف عبارة
عن قابلية حاصلة من القلم وفيض تجلي الله بالصفة الواحدية غالبا والاحدية مغلوبا في البداية
وفيض تجلي الصفة الاحدية غالبا والذاتي مغلوبا في الوسط وقبول الفيوظ كلها من حيث
الاعتدال التام وغير غالب ولا مغلوب كما ان البدن المحلول الذي هيأه الله تعالى في هيئة معتدلة
تامة ليكون مشمة لجنين البدن المكتسب في مضيق بطن عالم الكون والفساد جوف خاتم التراكيب
الذي هو الانسان والبدن المكتسب عبارة عن اجتماع الامريات المتفرقات في العنصريات
المستكنة فيها حين اجتماعها في هيئة معتدلة جذبها فيض النفس المدبرة لها لعلة المجانسة
اليه ليكون متشبهة متنبتة والبا في اعني المنفصل عما اعني عنه في البرزخ والحشر والجنة
والجحيم ابدا الاباد وغلافا للمراة المعبر عنها باللطيفة الانسانية ولولاه ما امكن الاشارة الى احد
انه زيد او بكر شقي او سعيد وكما ان الامتياز زيد وبكر في عالم الشهادة بالبدن المحلول للانسان
للانسان الذي هيأه الله في احسن هيئة معتدلة وخلقه في احسن تقويم وفي احسن
صورة ففي عالم الغيب بالبدن المكتسب فاذا فهمت هذه الاسرار وما همت في طرقيانها
كن موقنا مطمئنا على ما في سورة الاخلاص في الالهيات وعلى صدق ما اخبر به الانبياء عليهم
السلام من المغيبات وعلى خاتم النبوة على النبي الامي محمد العربي صلى الله عليه وسلم لتكون من
المخلصين الذين لا يقدر الشيطان على اغوائهم كما اخبر عنه نص التنزيل فبعزتك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الى يوم الدين

تمت

كتاب منهج البيان لاهل الرضوان لمولاي الشيخ الاكبر محي الدين العربي قدس الله بمرضاته روحه

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وحسبنا
الله ونعم الوكيل الحمد لله الموجود المعبود الغني المقصود وصلى الله على سيدنا محمد صاحب
صاحب المقام المحمود وعلى آله واصحابه اهل العقود اما بعد من كان على الهمة في سلوك طريق المقربين
سمي النهمة في الوصول الى اعالي مقامات الصديقين فعليه باربعة امور لا بد له منها ولا بد تفي
اليها للبها الاول ترك الدنيا ظاهرا وباطنا بخلع اليد عن الاملاك والقلب عن الاماني

والاقتصار على الضرورة الحالية مما لابد له لقوام البنية الانسانية عن لقمة تسد الجوعة وخرقة
تستر العورة فلا يخلي في ملكه الا ما تيسر لعبادة الابها في الوقت والحال ولا يخطر بباله
شيء من الاماني والامال ويترك الاختيار والتدبير الى الملك الحق الحكيم الخبير العلي العظيم الكبير
والمعين على حصول هذه المرتبة والوصول الى هذه المربتة امران احدهما القناعة بما فتح
الرزاق الكريم من خزائن جوده العميم وقمع الطبع الانساني والجزو الحيواني من تناول
حضوضه وغرضه ومقصوده والثاني قصر الامل وحصر الحيوة على النفس الذي هو فيه
دون ان يتجمل النفس الثاني الذي يأتيه فانه اذا واظب على هذين الامرين والزم نفسه
على مراعاة هذين المعينين حصل له قرة العين وسعادة الدارين وهان عليه ترك
الدنيا ظاهرا وباطنا بل يشمئز باطنه من التلوث بها وينفر طبعه منها ومن الميل اليها
سيما اذا صرف ذلك النفس الذي اذا اعتبره اخر انفاسه بذكر لا اله الا الله ناظرا في مد
لا الى عظمة الحق سبحانه وفي شد الا واحد انيته تعالى كان بودع قول هذه الكلمة ولا يترك
شيأ من الاداب ولا يخل بشرط من الشرايط ويكون ملازم التقوى ظاهرا وباطنا بان
لا يصدر من بصره ولا سمعه ولا لسانه ولا سائر جوارحه واركانه ما يكون سببا لسخط
الحق سبحانه لا اله الا هو ويكون دايما يصدد الاحتراس والاحتراز والاتقاء من الوقوع في
شيء من المناهي مع الاستقصاء التام في المآكل والمشارب والملابس وفي كل احواله حتى
لا يتناول مما فيه شبهة ما ولا يتصرف فيما لا يتحقق حله البتة والعين على هذا الاتقاء
الظاهري والاتقاء الباطني الانفراد والتوحد وترك التزوج والصبر على البلايا
والمحن والغربة والعزلة عن الناس وبان لا يتحرك نفسه بشيء مما ذمه الله سبحانه وتعالى
وتعالى في كتابه او على لسان رسوله من العجب والكبر والحقد والحسد وعداوة المسلمين وسايز
المذمومات والنقايص عقلا وشرعا وعرفا من الرذايل الدنية والدنيوية وتعلق صفة البشرية
والحيوانية بل يكون ساكن القلب على التخلق بالفضايل الملكية والاخلاق الالهية منتهض
السر اقتباس الانوار والاسرار الذاتية والدينية معرض الفواد للنسمات الرحمانية والمعارف
الربانية ولم يزل مصرا على تحصيل الكمال ومستمرا في طلب الوصول الى حضرة ذي الجلال
والجمال مفتشا عنه في مواقع ظهور هذه الذمايم متبصرا منها نفسه بالسوس على الدوام
غير مبرئ اياها ولو حلفت الفاقرة ان هذه الخصلة الذميمة ليست في واني تركتها وتحليت

بضدها

بضدها من الفضيلة لا بصدقها في يمينها ويمين بنور بصيرته النافذة غشها من سمينها
متضرعا الى الحق سبحانه في ان يرزقه علما نافعا وكشفا رافعا وان ينور قلبه بنور معرفته
سره لشهود ذاته ويخلق روحه باسمايه وصفاته ويزكي نفسه بافعاله وايابه وان
يرزقه غاية الدرجات العلية في الحضرة القدسية وان يثبته على الاستقامة الكلية
والاداب المرضية وتحقيق العبودية والقيام لحضرة الربوبية بما يليق لحضرتها العلية و
الاستمداد من الارواح المقدسة الزكية وليكن طلبه دايما التوفيق والهداية للتحقيق والا
ستعانة بالله سلوك الطريق ولا يستصعبن صاحب الهمة العلية البلوغ الى هذه الغايات
العلوية فان الحق سبحانه هو الفياض القدير يحدث من امره ما يشا ويجبر القلب الكسير
والاكسير يقلب الاعيان والله هو الحنان المنان فلا يلاحظ السالك حاله واستعداده و
بعد الطريق وقلة راحلته وزاده بل ينظر الى كمال قدرة الفاعل المختار ماخ الاسرار والانوار
فان التجليات الذاتية خاصية الاكسير كما يقلب الاعيان يقلب عين الانسان ويرقيه ابد الاباد
في مراتب الوصول والعرفان والله هو المتفضل بالكرم والجود والاحسان والطول والامتنان
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعيه والتابعين لهم باحسان وسلم

كتاب حلية الابدال وما يظهر عنهما من الاحوال للامام المحققين مولانا محيي الدين الشيخ الاكبر محمد الغزالي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم الحمد لله على ما الهم
وان علمنا ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا عظيما وصلى الله على السيد الاكرم المعطى
جوامع الكلم بالموقف الاعظم وسلم تسليما اما بعد فاني استخرت الله تعالى ليلة الا
ثنين الثاني عشر من جمادي الاولى سنة تسع وتسعين وخمسماية بمنزل العمية بالطايف
في زيارتنا عبد الله بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سبب استخارتي سوال صاحبي ابي
محمد عبد الله بدر بن عبد الله الحبشي عتيق ابي الغنايم بن ابي الفتوح الحراني وابي عبد الله
محمد بن خالد الصدفي التلمساني وفقهما الله تعالى للخيرات وامدهما بالبركات ان اقيد لهما
في هذه الايام ايام الزيارة ما ينتفعون به في طريق الاخرة فاستخرت الله في ذلك وبتدت
لهما هذه الكراسة التي وسمتها حلية الابدال وما يظهر عنهما من المعارف والاحوال
يكون لهما ولغيرهما عونا على طريق السعادة وبابا جامعا لفنون الارادة ومن موجد الكون